

وَحَبَاهُ بِالْخُلُقِ الْعَظِيمِ فَأَبْشُرُوا
يَا مَادِحِينَ لِذَاتِهِ تَكْرِيمًا



جَلَّ مَنْ أَنْشَاكَ يَا زَيْنَ الْوَرَى
بَهْجَةَ الْكَوْنِ وَبَدْرًا نَيْرًا
أَجْمَلَ الْخَلْقِ وَأَعْلَى عُنْصُرًا
لَيْتَنِي فِي حُبِّكُمْ مُسْتَمْطِرًا
مِنْ يَدَيْكَ الْغَيْثَ يَا نُورَ الْعَيُونِ
يَا مُجِيبًا حِينَ مَا يَدْعُو فُؤَادِي
تَصِلُ الرُّوحَ بِمَشْهُودِ الْوِدَادِ
أَحِينِي بِالْوَصْلِ تُبْلِغْنِي مُرَادِي
يَا جَمِيلًا حُبُّهُ لِلْخَيْرِ هَادِي

وَتَعَطَّفَ لِمُحِبِّ ذِي شُجُونٍ
أَنَا يَا مَوْلَايَ صَبُّ مُسْتَهَامُ
وَعَلَى الْعَيْنِ رَقِيبٌ لَا تَنَامُ
حَفَّهَا مِنْ لَحْظِ عَيْنِكَ سِهَامُ
نَارُهَا نُورٌ وَنَجْوَاهَا سَلَامُ
أَمْطَرَتْ مِنْ عَيْنِي الدَّمْعَ الْهَتُونِ
صَيَّرْتَنِي فِيكَ عَبْدًا وَلِهَا
فَهِيَ حَسْبِي وَأَنَا الْأَهْلُ لَهَا
لَمْ تَزَلْ فِي مُهْجَتِي تُرْسِلُهَا
بِالنَّدَى عَيْنَاكَ فَاسْتَقْبَلَهَا
قَلْبِي الْحَافِظُ لِلسِّرِّ الْمَصُونِ